

التطور الكبير الجزء الخامس والثلاثين

ومخ النحلة

Holy_bible_1

اعود الى الحشرات والرد على ادعاء تطورها.

عرفنا ان الحشرات ليست نتيجة تطور بل نتيجة تصميم رائع وتشهد على روعة هذا المصمم

وكما قلت سابقا لم ينظر احد الى كمبيوتر بتصميمه فادعى ان الكمبيوتر انتاج الطبيعة وتجمعت بعض

حبيبات السيليكون بالصدفة وكون كمبيوتر بدائي وتطور بصدف عشوائية بل أي انسان يري الكمبيوتر

يعرف انه نتيجة تصميم وزكاء

واقارن هنا بين ما يسمى بالكمبيوتر السوبر



ولكنه لا يقارن بروعة تصميم مخ مثل مخ النحلة



وزن: هذا الكمبيوتر 2300 رطل ولكن مخ النحلة مليجرامات

طاقة: يحتاج الي طاقة مئات الكيلو وات في الساعة ولكن مخ النحلة يحتاج فقط الي ميكرو وات

تكلفة: تكلفته عالية جدا يصل الي 48 مليون دولار في ان مخ النحلة لا قيمة له بالنسبة للإنسان.

الصيانة: هي مكلفة جدا ومستمرة بتدخل خارجي من مهندسين كثيرين اذكياء ولكن مخ النحلة لا

يحتاج الي صيانة ويصلح نفسه بنفسه الى حد ما.

التنقل: لا يصلح للتنقل بسهولة ويعطل من الاهتزاز ويحتاج طاقة عليه في نقله أما النحلة تطير مئات

الاميال على قطرات العسل ولكن ما يماثلها في الحجم لو اخذت مقياس ملي مكعب يستهلك الاف

الاضعاف من الطاقة التي يستخدمها مخ النحلة

الكمبيوتر المعقد السريع السوبر هذا يقوم بعمليات 6 بليون حساب في الثانية او يزيد علي ذلك بقليل

ولكن مخ النحلة يقوم بكوادرليونات او ملايين البلايين من الحسابات في الثانية فهو يتحكم في التنفس

والقلب والاجنحة والاتجاهات وغيرها الكثير جدا من الوظائف البيولوجية المعقدة في الفانتو ثانية

ورغم هذا الكمبيوتر هذا لا نختلف عليه في انه مصممه مجموعة من البشر الاذكياء ولم يظهر بنفسه من

الرمال وتطورت شرائح السليكون بنفسها ولكن مصمم زكي صمم هذه الشرائح

ولكن الملحدين في المقابل عن مخ النحلة يدعوا انه تطور لطبيعة غبية غير عاقلة غير هادفة



الحقيقة مقارنة ليس الكمبيوتر السريع مع مخ نحلة بل مقارنة هذا الكمبيوتر مع دي ان ايه في بكتيريا
ايضا سيخسر ويتفوق عليه الذي ان ايه في البكتيريا الذي صممه الخالق

دراسة حديثة عن مخ النحلة واكتشف انها تستوعب شيء كانوا يدعوا انها فقط لمرتبة القردة العليا وهو
التعلم المفاهيمي **conceptual learning** أي مثلا القرد تستطيع ان تعلمه اليمين واليسار واعلي
واسفل وغيرها عن طريق المكافئة. وكانوا يقولوا أن القرد بسبب تطوره عن بقية الثدييات التي اعلى من
كل الكائنات تستطيع ان تدرب القردة علي ذلك ولكن فريق أبحاث فرنسي استطاع ان يثبت ان النحلة
بمخها الصغير لها القدرة علي ذلك أيضا. والذي تعجب له فريق الباحثين الفرنسيين هو سرعة تعلم النحلة
علي عكس ما كانوا يتخيلوا انه شيء مستحيل وهذا سب مشكلة للتطور لان المفروض ان هذا الأسلوب
هو للكائنات الأكثر تطور مثل الثدييات الاعلي ولان النحلة غير متطورة فهو لا يوجد عندها وبخاصه ان

هذه القدرة غير موجودة في كائنات كثيرة مفترض انها اكثر تطور من النحل مثل البرمائيات وغيرها ولكن هذا ثبت بالتجربة خطاه اذا الامر ليس بالتطور أصلا بل بما صمم عليه كل مخ من خلال المصمم الرائع

فمخ النحلة الذي هو فقط مئة بليون نيورون فقط



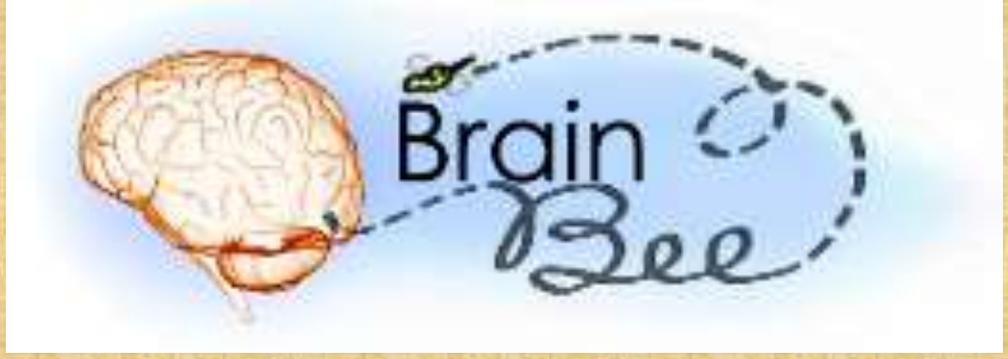
لا يقارن بمخ القردة ولا مخ الانسان في الحجم ولكنه يقوم بوظائف خطيرة جدا لم يتخيلوها ولا يمكن ان

تكون بالصدفة او نتيجة تطور لان الكائنات التي اعلي في سلم التطور المدعى لا تمتلكها

مع ملاحظة ان مخ الانسان اعقد من مخ النحلة ملايين الملايين المرات

مخ الانسان ثلاثة اربال وبه توصيلات عصبية أكثر من كل التوصيلات الكهربائية في العالم كله حتى

الان هذا يؤكد استحالة تكوينه بالتطور.



دراسة لصنع اطلس تشريحي لمخ انسان بالغ

67 مركز لدراسة مخ الانسان وصنع اطلس له. وبالطبع كل الدراسات تؤكد ان مخ الانسان بالحقيقة معقد جدا في تشريحه ووظيفته وعمله. هذا يؤكد استحالة تكوينه بالتطور.

فمخ الانسان لو اردنا نطبق عليه ادعاء التطور بالخطوات العشوائية العمياء والطفرة الغير منظمة سنجد بالاحتمالات وبالمنطق وبالتجربة وغيره ان هذا مستحيل ان يحدث بالصدف

ولا يوجد اختلاف في مخ الانسان عن اخر فلا يوجد فرق في تركيب مخ انسان في افريقيا او اسيا او اوربا او غيره فالاختلاف هو ثقافة وليس تركيب وتعقيد

بل حتى والاس شريك دارون الصغير في اباحته عن الانتخاب الطبيعي كان عنده مشكلة مزعجة لم يستطيع ان يصدق ان نظريتهم تستطيع ان تفسر تطور مخ الانسان

ففي كتاب اصل الأنواع دارون استنتج ان الانتخاب الطبيعي يصنع الحيوان مناسب للأحتياج للنجاة في الطبيعة. ولكن صدم ولاس ان مخ الانسان يبدوا قطعة رائعة افضل بكثير مما يحتاجها الجدود.

فهو جادل ان الانسان الذي يعيش ببساطة للصيد وجمع خشب لن يحتاج لذكاء اكثر من الغوريلا. لو كان كل ما يحتاجه ان يجمعوا نباتات وبيض ويقتلوا كائنات صغيرة ليعيشوا فلماذا الطبيعة تطور مخ ليس فقط يستطيع ان يتكلم بل يكون سمفونيات وعمليات حسابية معقدة لا يحتاجها في هذا الزمان؟ ولا تزال مشكلة والاس باقية حتى الان ولم تحل ويبقى ظهور مخ الانسان غامض لماذا الطبيعة طورت مخ الانسان لهذا المستوى الفائق الذي لا يحتاجه في العصر الحجري؟ (بالطبع تماشيا مع فرضية التطور الخطأ)

هذا الامر نقل من موسوعة التطور نفسها

“Wallace, Charles Darwin’s ‘junior partner’ in discovering natural selection, had a disturbing problem: He did not believe their theory could account for the evolution of the human brain.

“In the *Origin of Species* (1859), Darwin had concluded that natural selection makes an animal only as perfect as it needs to be for survival in its environment. But it struck Wallace that the human brain seemed to be a much better piece of equipment than our ancestors really needed.

“After all, he reasoned, humans living as simple tribal hunter gatherers would not need much more intelligence than gorillas. If all they had to do was gather plants and eggs and kill a few small creatures for a living, why

develop a brain capable, not merely of speech, but also of composing symphonies and doing higher mathematics?

“Nevertheless, Wallace’s problem remains unsolved; the emergence of the human mind is still a mystery.”

R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 457.

بالطبع سيظل غامض للتطوريين لان فرضيتهم خطأ ولكن بالنسبة للخلق معروف ان هذا يتفق تماما مع الخلق وهدفه وان الرب من البداية خلق انسان عاقل بامكانيات رائعة ليدرك الله ويتعامل معه وهو ليس نتيجة تطور من طبيعة غبية غير عاقلة.

نسبة الاختلاف بين مخ انسان واخر هي شئ لا يذكر. ولهذا الفرق بين انسان واخر هو في التوصيلات العصبية وايضا المقدرات العقلية وليس تركيب المخ وحجمه.

بعض هذه الدراسات قضت علي الافتراضات الخاطئة مثل مقولة ان الانسان يستخدم 10% فقط من مخه وان الانسان ذو المخ الاكبر حجما اذكي او ان الانسان الذي يكتب بيده اليسري يختلف تركيب مخه عن الانسان الذي يكتب بيده اليمني.

فمخ الانسان في البشر يشترك فيه نفس التركيب التشريحي ويتشارك في التعقيدات الكيميائية الحيوية التي فيه.

“Human Brains Share a Consistent Genetic Blueprint and Possess Enormous Biochemical Complexity”

Allen Institute for Brain Science
Press Release:

http://www.alleninstitute.org/Media/documents/press_releases/2012_0919_PressRelease_Nature_AllenHumanBrainAtlas.html

ويختلف تماما عن مخ القردة ولا يوجد تشابه في مستوى التعقيد فادعاء ان القردة اكثر ذكاء من بقية الحيوانات هذا غير صحيح هذا فقط بدعة من بعض مؤيدي التطور فقط لان مخهم مغسول ان الانسان والقرود من جد مشترك.

بل تقول موسوعة التطور نفسها نقلا عن ماك روبرت ان السبب في اعتقادنا ان القردة زكية هو افتراض البشر لهذا.

لو كان شاهد ليكي عصافير جلاباجوس وهي تحرق وتطعن اليرقات الخفية باشواك الصبار (أي تستخدم أدوات افضل من القردة) او شاهد نقار الخشب في كاليفورنيا يحفر بازميل ليكون شكل مخزن ليخزن ثمار هل كان سيقول يجب ان نغير تعريف الانسان او الطيور؟

لا والسبب ان علماء القردة يراقبوهم كما لو يراقبوا الجدود (يقصد جدود الانسان الذين يفترضوا انهم اكثر ذكاء من الحيوانات). أي شيء سيفعله القرد سيكون غاية في الذكاء والسبب انه يتوقعون انهم اذكاء. واي شيء يفعله الحيوانات الأخرى سيكون مجرد غريزة لانهم مفترض ان يكونوا بعيدين عن الانسان

MacRoberts explains that the reason the apes are thought to be so intelligent is because people assume they are.

“If Leakey had seen the Galapagos finch prying and stabbing hidden grubs with cactus spines, or watched California woodpeckers chisel trees into collective ‘granaries’ for storing acorns, would he say we would have to change the definition of man—or birds?”

“No, because primatologists are like doting parents. Anything ‘their’ monkeys or apes do is remarkably clever, because they expect them to be bright. And anything other animals do is ‘just instinct,’ because they’re supposed to be far removed from man.”

Michael MacRoberts, quoted in R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 438.

أي يفسروا الملاحظات حسب معتقدهم ويدعوا ان القردة ذكية فقط بناء على فرضية التطور رغم ان هناك كائنات كثيرة اكثر ذكاء من القردة رغم صغر حجم مخها.

ارئيتم كيف الفكر التطوري الخطأ اساء للعلم والاستنتاج؟

وبالحقيقة لو انسان محايد سيعرف ان هذا ضد افتراضات التطور التي كانت تربط حجم مخ الانسان بنسبة الذكاء . وهم اعتمدوا في هذا علي ان الانسان هو تطور من قردة لان حجم مخه اكبر من حجم مخ القردة . وللاسف حتى بعد ثبات خطأها لايزال مؤيدي فرضية التطور يكرروها

“The most intuitive and tempting explanation is that the expansion of our brains during the Paleolithic paralleled the emergence of more sophisticated intelligence, as partially evidenced by the existing archaeological record of increasingly complex tools and cookware.”

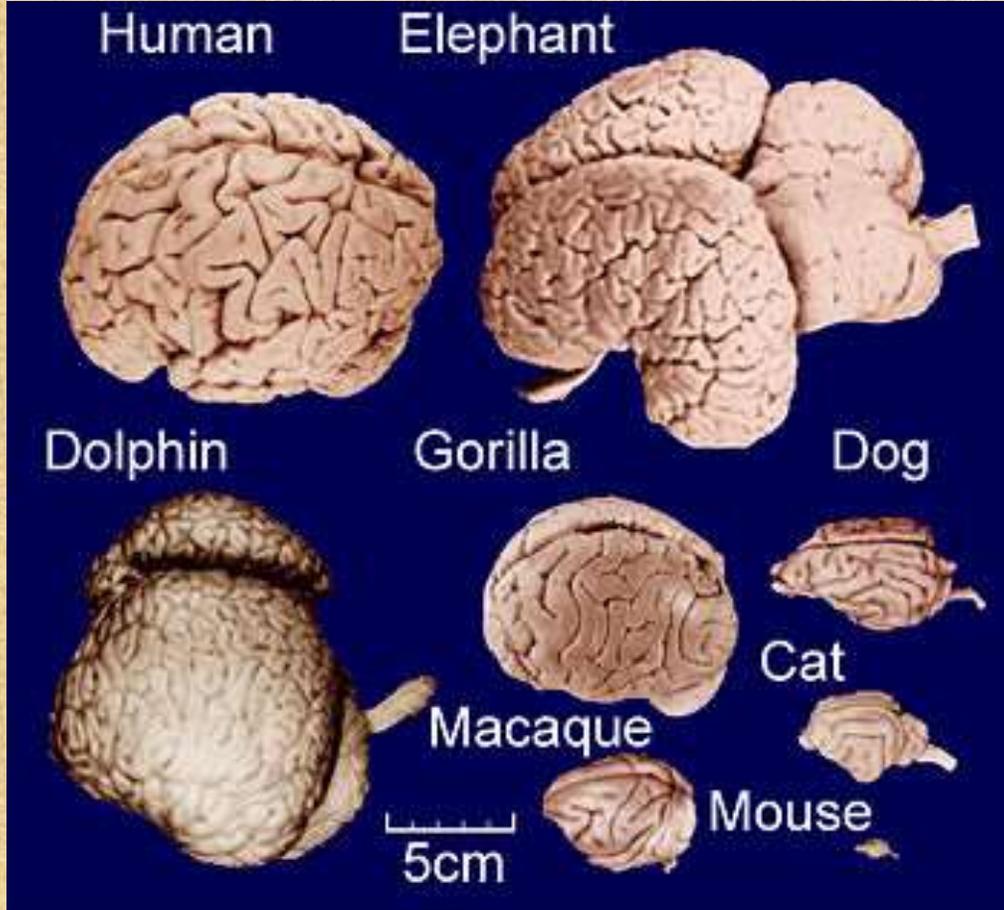
Ferris Jabr
<http://blogs.scientificamerican.com/brainwaves/2012/09/20/why-we-need-to-study-the-brains-evolution-in-order-to-understand-the-modern-mind/>

والحقيقة ما يقوله عن ان الانسان كان مخه اصغر في البداية مثل جماجم ما يقال عنه الانسان العاقل الحديث في العصر الحجري فثبت ان حجم جمجمة الانسان الحديث علي مختلف العصور نفس الحجم بل وجد احجام لجماجم قديمة اكبر من بعض البشر في هذا الزمان فهل كانوا عباقرة والانسان تدهور واصبح غبي اكثر مما يسمونه الانسان الحجري ؟

بل يوجد من يقيمون ازكاء هذه الايام وحجم المخ وايضا الجمجمة اصغر من اخرين ليسوا في مستوي

زكائهم. اليس هذا ايضا يحطم فرضيتهم ؟

بل حجم مخ الفيل اكبر من الانسان بضعفين فهل الفيل ازكي من الانسان ؟



بل الكلب اكثر زكاء من الفيل رغم ان حجم مخهم لا يقارن والقطه ايضا

وتكلمت عن مخ النحلة

ولو تكلمت عن احتمالية تطور المخ من ابسط المراحل الي مخ الانسان لكان امر معقد للغاية فاي خطأ صغير جدا في اثناء التطور في توصيله عصبية واحدة من بلايين البلايين من التوصيلات العصبية تنتج كائن ميت وبالطبع الميت لن يتطور وينتهي شجرة التطور
هذا يثبت خطأ التطور انه لم يحدث.

امر اخر وهو ان مخ الانسان لو كان نتيجة مجموعة صدف عشوائية فقط بدون هدف من تصميمه يصبح نتائج هذه الصدف العشوائية هي صدف عشوائية أيضا أي نتائج مخ الانسان المكون عشوائيا من أفكار هي عشوائية أيضا وغير ذكية إذا كل ما يقوله البشر هو نتيجة عشوائية فكيف نصدق كلام العلماء الملحدين ان كان كل أفكارهم نتيجة عشوائية؟ وهذا مبدأ فلسفي معروف. إذا من ينادوا بالتطور لا نستطيع بنفس المقياس ان نثق في أفكارهم العشوائية لأنهم يؤمنوا ان مخهم أصلا عشوائي. فكيف نثق في فكرهم الذي يقول عشوائيا انه لا يوجد إله

فاعترافنا فقط بأن الانسان زكي وافكارنا غير عشوائية بل عاقلة هو في حد ذاته اعتراف بوجود الخالق.

والمجد لله دائما